

الواحة كابيتال "تضاعف أرباحها 9 مرات إلى 1.3 مليار درهم"



أبوظبي - "الخليج":

اجتازت الأرباح الأولية للواحة كابيتال في النصف الأول من العام ولأول مرة منذ تأسيس الشركة، حاجز المليار درهم والتي تم الانتهاء من ILFC مدعومة بنتائج استحواذ شركة ايركاب القابضة على مؤسسة التمويل التأجير الدولي إجراءاتها في الربع الثاني من هذا العام .

وتمكنت الشركة بفضل استثمارات نوعية وصفقات ناجحة من مضاعفة أرباحها تسع مرات في النصف الأول من العام الحالي، حيث بلغت نحو 1.289 مليار درهم مقابل أرباحا صافية بلغت نحو 123.7 مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي . وتشير النتائج المالية غير المدققة للشركة إلى أن صافي الربح في الربع الثاني بلغ نحو 1.138 مليار درهم، ويعود ذلك إلى حد كبير نتيجة لإتمام صفقة الاستحواذ التي نفذتها شركة ايركاب .

حققت الواحة كابيتال مكاسب لمرة واحدة من خلال هذه الصفقة بالإضافة إلى تسجيلها مساهمة أكبر من عائدات أرباح إيركاب المدرجة في بورصة نيويورك، بسبب الزيادة في حجم وقيمة استثمارها، فضلاً عن ارتفاع إيرادات السهم الواحد . كما أظهرت الشركات التابعة لمحفظة الواحة كابيتال الاستثمارية أداءً ثابتاً، مع استمرار كل من أنغلو أريبيان للرعاية الصحية ودنيا للتمويل في تطوير أعمالها الواعدة .

وقال حسين جاسم النويس، رئيس مجلس إدارة شركة الواحة كابيتال عقب انتهاء اجتماع مجلس الإدارة: "جاءت هذه النتائج القياسية والاستثنائية لتعزيز مكانة الشركة المالية وتؤكد سلامة ونضوج قراراتنا وخياراتنا الاستثمارية". وأضاف: "تمكنت الواحة كابيتال من بناء قاعدة متينة تضمن لها استدامة الأرباح وتطوير الأداء الذي يرضي طموح مساهميها، ويضعنا في مقدمة الشركات الاستثمارية المؤثرة في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية على حد سواء". وأكد النويس أن "الواحة كابيتال ستحافظ على وتيرة جيدة من النمو والأداء الإيجابي"، معرباً عن قناعته بأن الشركة لديها من الخبرات والامكانيات البشرية والمالية ما يمكنها من تحقيق الإنجازات الطيبة التي تصب في مصلحة مساهميها.

ومن جانبه، قال سالم راشد النعيمي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة "إن الاستراتيجية الاستثمارية المتنوعة للواحة كابيتال تمكنت من تحقيق نتائج مشجعة للغاية، وكلي ثقة بأن استراتيجية الشركة وأداءها المستقبلي سيجمل النتائج المبشرة، مواصلين تفوقنا وتميزنا في الأداء عن باقي منافسينا في المنطقة". وأضاف: "لدى الواحة كابيتال سيولة جيدة، ونتطلع لزيادة استثماراتها في القطاعات ذات الإمكانيات الواعدة، ولا سيما في كل من قطاع الرعاية الصحية والطاقة والبنية التحتية. وفي ذات الوقت، نطمح لتطوير استثماراتها في أسواق رأس المال، والتي تؤسس سجلاً حافلاً بالإنجازات في أسواق الائتمان العالمية، بالإضافة إلى دخولها أسواق الأسهم حالياً". وقد ارتفع إجمالي أصول الواحة كابيتال بنسبة 24% ليصل إلى 6.5 مليار درهم، مقارنة مع 5.2 مليار في الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2013، كما بلغ إجمالي حقوق المساهمين في نهاية الربع الثاني من العام نحو 3.7 مليار درهم ارتفاعاً من 2.5 مليار درهم في نفس الفترة من العام الماضي. يُشار إلى أن الواحة كابيتال تمكنت في نهاية شهر مارس الماضي، من إتمام إعادة تمويل تسهيلات مصرفية مع 13 بنكاً محلياً ودولياً، تبلغ قيمتها 2.75 مليار درهم إماراتي (750 مليون دولار) وتمتد على فترة خمس سنوات، وذلك بهدف تخفيض تكاليف خدمة الاقتراض وتوفير سيولة إضافية. وفي يونيو الماضي نفذت الواحة كابيتال صفقة نوعية استحوزت بموجبها على 20.6% من الشركة الوطنية للخدمات البترولية، وذلك في إطار سعيها لتنويع محفظتها الاستثمارية وتعزيز استدامة موارد دخلها. وكانت الواحة كابيتال قد شاركت ضمن ائتلاف يضم عدداً من المستثمرين للاستحواذ على حصة الأغلبية في الشركة الوطنية للخدمات البترولية بقيمة بلغت 1.4 مليار درهم (370 مليون دولار).

أداء قوي للمحفظة الاستثمارية

واصلت شركة "إيركاب القابضة"، المدرجة في بورصة نيويورك، توسعها بشكل ملحوظ من خلال صفقة استحواذ وقد حققت الصفقة زيادة AIG من المجموعة الأمريكية الدولية ILFC إيركاب على شركة التمويل التاجيري الدولية مباشرة في القيمة العائدة على المساهمين، تبعاً للارتفاع الكبير الذي شهدته حجم عائدات السهم الواحد للشركة. وقد تحولت إيركاب بفضل هذه الصفقة إلى أكبر شركة عالمياً في مجال تأجير الطائرات، وذلك بتضاعف عدد الطائرات التي تمتلكها وتشغلها إيركاب ثلاث مرات لتصل إلى 1300 طائرة، علماً بأن لديها ما يزيد على 200 عميل في أكثر من 90 بلداً، وما يقارب 25 مليار دولار من طلبات الطائرات المجمعة والمتوقع تسليمها في المستقبل. وسجلت مجموعة "أنغلو أربيان" للرعاية الصحية أداءً قوياً أيضاً، بعد نجاحها في بلوغ نقطة التعادل خلال الربع الأول من عام 2014 عقب مرور أقل من عام على استحواذ "الواحة كابيتال" عليها. بينما تستعد وحدة المختبرات "بي إتش للتوسع إلى مواقع جديدة. وتواصل الشركة التحضير لعدد من عمليات الاستحواذ المحتملة، حيث وصلت PHD "دي إلى مراحل متقدمة من المفاوضات مع عدد من الشركات المستهدفة في مختلف أنحاء دولة الإمارات. كما ستواصل

تحقيق التقدم في مشاريع المستشفيات والعيادات التي قامت بإطلاقها .
وتواصل "الواحة كابيتال" الاستفادة من استثمارها المستقر في "صندوق الاستثمار في البنى التحتية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"، وهو صندوق ملكية خاصة تبلغ قيمته 300 مليون دولار أمريكي ويمتلك أصولاً في كل من السعودية وعمان ومصر . وحققت الأصول التابعة للصندوق أداء قوياً ونتائج إيجابية خلال النصف الأول من العام 2014 .

وحافظت "مجموعة ستانفورد مارين"، العاملة في مجال تشغيل سفن الإمداد البحري لقطاع النفط والغاز، على استقرار أرباحها خلال النصف الأول من العام، حيث سجلت المجموعة 91% كمعدل وسطي لاستخدام أسطولها والمكون من 40 سفينة . وقد قامت الشركة بتسليم أربع سفن وأكملت إصلاح وصيانة 174 سفينة، كما استلمت سفينة واحدة لإمداد سفن سحب المراسي وكذلك سفينة لإمداد المنصات .
وفيما يتعلق بمحفظة الواحة كابيتال للعقارات الصناعية فقد شهد مشروع "المركز" مستويات طلب عالية على التأجير بفضل ما يتمتع به من بنية تحتية عالية الجودة، وموقع استراتيجي، ومرونة في توسعة المساحات المؤجرة، حيث تم تأجير 79% من المساحات المخصصة للتأجير في المشروع والتي تبلغ 90 ألف متر مربع من المستودعات والمساحات الصناعية الصغيرة . ومن المتوقع توسعة مساحات الوحدات الصناعية الخفيفة وتطوير مستودعات ووحدات صناعية خفيفة جديدة على المساحة المتبقية من الأرض والبالغة 0.8 كيلومتر مربع، وذلك ضمن إطار المرحلة الأولى من المشروع .